

# الشيخ نواف الملحم: كنا نعول على الانتخابات أن تكون بداية إصلاح في العمل السياسي

https://alsharqnews.com/2020/09/19/.../الشيخ-نواف-الملحم-كنا-نعول-على-الانتخابات

September 19, 2020



بمبادرة من حزب الشباب للبناء والتغيير عقد عدد من أحزاب المعارضة الوطنية مؤتمراً صحفياً حول سير العملية الانتخابية حيث لخص الشيخ نواف عبد العزيز الملحم ملاحظات ومطالب هذه الأحزاب حيث قال: نداعت القوى السياسية للأحزاب الوطنية للقاء للتعبير عن امتعاضها مما جرى في الانتخابات النيابية التي كنا نعول عليها لتكون بداية إصلاح في العمل السياسي وإعطاء المواطن الحرية باختيار من يمثلته بعيداً عن الضغوطات السياسية.

وقال: إن حزب الشعب خاض الانتخابات في عدة دوائر من محافظات الجمهورية العربية السورية وحصل على مقعدين في محافظتي القنيطرة والسويداء، كما كان للحزب ثلاثة طعون عن محافظات حمص وحماة ودرعا وردت لعدم توفر الشروط، كما قال المتحدث باسم المحكمة الدستورية.

وأضاف: المعروف أن الطعون التي لا تتوفر فيها الشروط ترد خلال يوم أو يومين وليس بعد انتهاء المدة المحددة للطعون، موضعاً أنه كان على المحكمة الدستورية أن تكون أكثر جدية في إيضاح أسباب عدم قبول الطعون. وبين الشيخ نواف أنه خلال الانتخابات كان هناك تدخل واضح من بعض قيادات حزب البعث في الفروع وتوجيهه بشطب أشخاص وإضافة أشخاص ويعلمون ذلك لأسباب سياسية وغير ذلك موضعاً أن حزب الشعب تقدم بأسماء ممن تدخلوا بالانتخابات بالدلائل إلى قيادتهم المركزية.

وطالب الشيخ نواف قيادات حزب البعث بالأخذ بالدلائل التي تم تقديمها بما يتطابق مع نهجها موضعاً أن حزب الشعب يعتبر حزب البعث الحزب الحاكم منذ 40 عاماً له دوره القيادي ولكن هذه الممارسات نتهم بها أشخاص سخروا نفوذهم لمصالحهم الشخصية متمنياً أن يعرف من هم الذين تتوفر فيهم الشروط الوطنية حتى يكون بينهم تحالف وبين حزب البعث كما أعلن الأمين المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال عندما قال: إن هناك تحالف وطني بين أحزاب الجبهة وبعض المستقلين، وهناك يكمن الغموض فعندما يكون هناك تحالف مع شخص يجب أن يذكر بالاسم وهنا أتمنى أن نعرف ماهي الشروط الوطنية التي تتوافر في هؤلاء الأشخاص التي دعت حزب البعث للتحالف معهم.

أما فيما يتعلق بالمال السياسي فأكد الشيخ نواف أن المال السياسي كان له أثر كبير في مجريات العملية الانتخابية.

وقال: نحن في حزب الشعب لنا في حمص ثقة جماهيرية تجاوزت الـ164 ألف صوت مما اضطر القيادات التي تبنت بعض الأشخاص الى التزوير بما يزيد عن 250 ألف صوت لإقصاء مرشحي حزب الشعب الذين نتشرف بخسارتهم ونعتز برقمنا الذي حققناه بنزاهة ونحن واثقون أننا لننا الأغلبية من الأصوات أما الجداول المفبركة فلا تعنيننا.



وأشار الشيخ نواف للأشخاص المغتربين بشعبيتهم كما وصفهم الأمين المساعد هلال الهلال نتمنى أن يوضح لنا من هم سواء أشخاص مستقلين أو أحزاب ونتمنى أن لا نقذف الاتهامات فنحن نعتبر الحزب كحزب قيادي حاكم.

كما أكد الشيخ نواف الملحم أن هناك من يصطادون بالماء العكر ويروجون إلى أن المؤتمر هو بمثابة إعلان حرب على حزب البعث موضحاً أن هذا الأمر غير صحيح وإن أحزاب المعارضة الوطنية تكن كل الاحترام لشرفاء البعثيين المعروفين بوطنيته من قيادات وأشخاص ونحن نفرق بين الشرفاء والفاستدين.

وأوضح أن الاستئناف الحزبي هو لكي يكون للقواعد البعثة الحق في أن تختار ممثلها في مجلس الشعب، لافتاً إلى أنه كان هناك دور سلبي في كل المحافظات.

وفي محافظة حمص كان هناك 5 مقاعد لقطاع ب و 4 مقاعد لقطاع أ تؤخذ وتعطى لمرشحين عن حزب البعث وهذا ما رفعنا به وأبدينا عدم رضانا عنه.

وأكد الملحم باسم أحزاب المعارضة أنهم يريدون الاحتكام للرئيس الدكتور بشار الأسد فهو الضامن الحقيقي لوحدة الوطن وحماية المؤسسات.

وفي نهاية المؤتمر أعلن كل من حزب الشباب للبناء والتغيير والحزب الديمقراطي السوري وحزب التضامن عن تأسيس الجبهة الوطنية السورية المعارضة.

متابعة مها بكور

الدكتور تركي الحسن «للإخبارية السورية»:

على مجلس الشعب مراقبة عمل الحكومة

أكد العميد تركي الحسن أن مجلس الشعب خلال الأزمة كان دوره محدوداً حيث كان يجب عليه مراقبة عمل الحكومة وتصويب عملها إضافة إلى وجود رسم السياسات وهذا يشكل رأي المواطن السوري في الشارع أن مجلس الشعب وأعضاؤه لا يقومون بدورهم وهذا سببه عدة عوامل.

وعن سؤال في اللقاء أجرته الإخبارية السورية بتاريخ 16/7/2020 هل شعر يوماً أن هناك من يمثله داخل المجلس بين الحسن أنه لم يشعر أبداً بهذا ولا يشارك باختيار الشخص لأنه مفروض وموجود ضمن قوائم ومن هم مرشحون مستقلون فهم أشخاص موحي بهم مؤكداً أنه لا يوجد شخص يقوم بحملة إعلامية وينجح إلا أن يكون موحي به من السلطة.

كما أوضح العميد تركي الحسن أنه عايش انتخابات مجلس الشعب منذ الدورة الأولى بعد الحركة التصحيحية وكانت وقتها انتخابات وبعض الأسماء المستقلة نجحت وسبقت قوائم الجبهة.

وأشار الحسن أنه لا يوجد قرار سياسي في مجلس الشعب وكل قرار يمرر في مجلس الشعب يجب أن يأتي به توجيه وقد يناقش العضو ويعلو صوته لكن أخيراً سيصوت وفقاً لتوجيه وعلى بعض القرارات التي تعود إلى الحكومة قال أنه ممكن أن يكون هناك خطأ ما.

وعن توصيف العلاقة بين أعضاء مجلس الشعب والحكومة قال الحسن أن الحكومة تقوم بدورين هما الترغيب والترهيب، الترغيب من خلال القرار السياسي للقيادة المركزية للحزب و«الترغيب» من خلال تسيير المعاملات التي يغلب عليها الطابع الشخصي.

وأضاف العميد الحسن أنه يدرك أن كل القوى السياسية في العالم ترشح أعضاءها للبرلمان والسلطة تمارس من خلال البرلمان مشيراً إلى أن الدورة التشريعية الجديدة تم اختيار أعضائها حسب التمثيل الجغرافي للمناطق، حيث ترشح الأفرع ضعف العدد وتختار القيادة موضحاً أن المشكلة في آلية الاختيار وليست في وجود قوائم للجبهة.

كما بين الحسن أن خطوة الاستئناس الحزبي هي خطوة جيدة لو كانت قبل الانتخابات الحزبية لأن الهيئة الناخبة جاءت وفق ظروفها الخاصة ولو جرت كما كان يجري سابقاً بحل القيادات وتعيين وتعيين قيادات مؤقتة للانتخابات ثم تجرى انتخابات جديدة قاعدية ومن يصل للاستئناس سكون وصوله صحيحاً موضحاً أن الاستئناس الحزبي أفضل من السابق بشرط ألا يوحى للفروع باختيار فلان أو فلان.

متابعة: عبادة أحمد

بيان الشيخ عبد العزيز طراد الملحم حول الانتخابات:

أنا الفائز بكم وبصوتكم الحر

إلى أهلنا وأحبنا في محافظة حمص الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

منذ 44 عاماً وأنتم تمنحوني ثقتم وكنت لكم الوفي والخادم الأمين لكم بكل ما استطعت من قدرتي وكنت أميناً لكم دوماً على محبتكم وثقتكم التي حملتني الكثير من المسؤولية.

اخواتي واخواني الكرام

الكلمات لا تفي شكري لمحبتكم وثقتكم وتقديري لدوركم ومن هذا أهدكم بأنني سأكون كما عهدتموني والدكم وأخوكم وخادمكم، وبيوتي ومقراتي مفتوحة لكم بالبيضا وبحمص والشام وإني مدان لكم مدى الحياة وأعجز بكلمات أفيكم حقكم ولن نعتكف عن واجبنا الوطني مهما كانت الظروف، وأنا الفائز بكم وبصوتكم الحر وبمحبتكم وعهدي لكم ولوطني ثابتاً بمواقفي وثوابتي الوطنية.

و ما زال لنا أمل بشخص السيد الرئيس بشار الأسد بحركة تصحيحية لبناء سورية الحبيبة من جديد.

والنصر بوحدة سورية أرضاً وشعباً.

فارس الشهابي:

قررت أن أقدم نموذجاً مدنياً عصرياً للانتخابات البرلمانية

أصدر الأستاذ فارس الشهابي بياناً بعد خروجه من المجلس قال فيه: رغم ترددي في خوض الانتخابات لما بدا واضحاً منذ البداية عن تدخل واسع في الانتخابات إلا أنني قررت أن أقدم نموذجاً مدنياً عصرياً للانتخابات البرلمانية يعتمد على مخاطبة العقل ويركز على العلم والعمل والإنجاز والشفافية.. من السيرة الذاتية والبيان الانتخابي والحوار الطلابي إلى اللقاءات الشعبية والزيارات الميدانية بشكل لم يكمل موجوداً مثيله من قبل.

حاولت كل جهدي لأكون قدوة للشباب للجيل الصاعد في زمن أسود ملوث وظروف معيشية قاهرة وأن أقول لهم لا تفقدوا الأمل فالغد القادم أفضل.. وناضلت في المجلس من أجل مدينتي ووطني بكل كبرياء وشجاعة.

وحاولت أن أشعل شمعة في الظلام.. وعسى أن أكون قد وفقت في رسالتي الانتخابية في فترة حساسة ومصيرية في حياة مدينتنا ومستقبل بلدنا وشباب بلدنا.. وقررت الانتخاب في كليتي التي بدأت منها رحلتي العلمية لكي أشدد على أهمية العلم والتعليم.

مارست حقي الدستوري بكل رقي وشفافية.. ولم أبع ضميري أو مبادئتي وفضلت عدم التحالف عن الفاسدين في تشكيل القوائم ونلت شرف مواجهة نكتل امراء الحرب مع منظومة الفساد ولم استخدم أساليبهم القذرة وممارساتهم المعيبة وحافظت على نظافتي وسمعتي.

ولم أخسر بل تم تخسيرتي بمؤامرة خبيثة ومكشوفة وبأساليب قذرة فاضحة هدفها الأساسي كان الانتقام مني وأضعاف الكتلة الصناعية الضخمة التي امتلها كحالة وطنية صوتها عالي ومستقل لا تخضع للإملاءات والأوامر ولا تلتين أمام أحد وخاصة دواعش الداخل.. ولو كنت خسرت فعلاً في انتخابات شفافة ونظيفة لكنت أول الراضين.

ومرة أخرى لأندم أبداً على ممارسة حقي الدستوري في الترشح ولا على مواجهة منظومة الفساد وسأبقى أواجهها ما حييت كما كنت أفعل لسنوات طويلة قبل دخولي المجلس.

وبالنهاية أشكر من أعماق قلبي كل شريف وثق بي وأصر على منحي صوته وأشكر من عمل معي بإخلاص وتقان من زملائي الصناعيين وزملائي في القائمة وفريق العمل الانتخابي كله.. وأعد كل من التقيته أثناء الحملة أنني سأعمل جاهداً لحل مشكلاتهم التي طرحوها من موقعي الأساسي كرئيس لغرف الصناعة.

دخلت المجلس عام 2016 بأعلى أصوات في حلب وفي أحلك الظروف مرفوع الرأس.. وناضلت من أجل وطني في كل المحافل والجهات مرفوع الرأس.. واخرج من المجلس اليوم مرفوع الرأس واقفاً بكل كرامة وعزة.. ومحبة الناس وثقتهم هي كنزي الحقيقي الذي لا يفنى.